

تكلّم فقالوا لا بد ان نسمع منك شيافسكت الشيخ ثم تكلم  
بالاسرار الحبيبة والعلوم الغريبة فقام الشيخ عز الدين  
ابن عبد السلام وخرج من صدر الخيمة وفارق موضعه سمعوا  
هذا الكلام الغريب الغريب من الله تعالى ذكره ابن مغيرة  
رحمه الله **وسنة** رواية ساقها الحافظ ابن كثير رحمه الله  
قال كان الشيخ عز الدين بن عبد السلام يحضر مجلس الاستاذ  
ابي الحسن فيسمع تعزيره في احتيايق ويتباهى به حسن افصاحه  
عن العلم اللدني فعند ذلك يحصل له وارود من جانب الحق  
ويركض على قدميه طرابع المرادين وهو يقول تأملوا هذا  
التعزير فانه قريب العهد من ربه انتهى **وقال** في لطائف  
المنين قال الشيخ ابو العباس رضي الله عنه كنت مع الشيخ  
ابي الحسن رضي الله عنه بالخير وان وكان شهر رمضان  
وكانت ليلة القدر وكانت ليلة سبعة وعشرين فذهب  
الشيخ ابي الجامع وذهبت معه فلما دخل الجامع واحرم رايته  
الاوليا يتساقطون عليه كما يتساقط الذباب على العسل  
فلما اصبحنا وخرجنا من الجامع قال الشيخ ما كانت البارحة  
الاليلة عظيمة وكانت ليلة القدر فرأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو يقول يا علي طهر ثيابك من الدنس تحطى به  
الله في كل نفس فقلت يا رسول الله وما ثيابي قال اعلم  
ان الله قد خلق عليك جنس خلق خلقة المحبة وخلقته المعرفة  
وخلقته التوحيد وخلقته الايمان وخلقته الاسلام فان

الله هان عليه كل شي ومن عرف الله صغر له كل شي ومن  
وجد الله لم يشرك به شي ومن امن بالله امن من كل شي  
ومن اسلم لله فلا يعصيه وان عصاه اعتذرت اليه وان  
اعتذرت اليه قبل عذره ففهمت حسين معني قوله وثيابك  
ظهر **وقال** الشيخ ابو العباس رضي الله عنه طنت في ملكوت  
الله فرايت ابا مدين متعلقا بساق العرش وهو رجل اشقر  
ازرق العينين فقلت له ما علوك وما مقامك فقال  
اما علوي فاحد وسبعون علما واما مقامي فزابع الخلفاء  
وراس السبعة الابد ال قلت له فامتول في شيخي ابو الحسن  
الشاذلي قال زاد علي باربعين علما هو البحر الذي لا يجا  
به **واخبرني** بعض اصحابنا قال قيل للشيخ ابي الحسن  
من هو شيخك فقال كنت انتسب الي الشيخ عبد السلام  
ابن بشيش وانا الان لا انتسب الي احد بل اعوم في عسرة  
اجر خمسة من الادميين النبي صلى الله عليه وسلم واي ذكره  
وعر وعثمان وعلي وحسنة من الروحانيين جبريل وميكائيل  
وعزرايل واسرافيل والروح **واخبرني** بعض اصحابنا  
قال قال الشيخ فيل في ما علي وجه الارض مجلس في الفقه  
ابي من مجلس الشيخ عز الدين بن عبد السلام وما علي وجه  
الارض مجلس في علم الحديث ابي من مجلس الزكي عبد العظيم  
المنذري وما علي وجه الارض مجلس في علم الحقايق ابي من  
مجلسك **وقال** الشيخ ابو العباس رضي الله عنه لما نزلت